

الأخوة الإسلامية

رأى سماحة المفتي الأكبر
الحاج أمين الحسيني مفتي فلسطين

رؤية فضيلة الأستاذ أبي الأمل
المودودي فسي المؤتمرون

لقد كان لهذه الاجتماعات التي عقدتها الندوة الإسلامية التي تهيئ إلى انشاء رابطة العالم الإسلامي اعين الاثر في نفسي لأن العالم الإسلامي في أشد الحاجة إلى هذه الرابطة التي ترمي إلى تحقيق الأخوة الإسلامية وفقاً لقوله تعالى «إنما المؤمنون أخوة» ولتوفير التعاون الوثيق بين الشعوب الإسلامية التي تشرف ببرارة الظلم النازل بكثير منها وتأس الضيق الشديد الذي تمارسه الدول الاستعمارية ضد ما وأضرب على ذلك أوضاع مثل قضية فلسطين التي أصابها من الظلم ما لا يعرف التاريخ له نظيراً ومع ذلك فإن هذا الظلم لم يظهر أي أثر على ضمير العالم الإسلامي وكذلك كثير من القضايا الإسلامية التي تلت في من الأعمال والقسوة ما يحفزها إلى ان تنظم في رابطة إسلامية تعمل للدفاع عن حقوقها (الندوة)

تتممة ص ١ (جاهلية جديدة)

سكنم شيئاً واحداً، وهو ان متكونوا مثلاً عاليًا للصلاة في الدين وتكونوا كما أنتم مرجون به حساملي الرسالة الإلهية الخالدة تطاردون كل من يتأذى بغير الله ربا و بتغير الإسلام ديناً وعقيدة و إيماناً، فإن تعلمت هذا السديم لنا كل عون ومساعدة،

واختتم سماحة الشيخ إبراهيم على الندوي كلامه على أجزاء الفكر لهذا التكريم الذي استقبل به مكرراً لأنه ما لهذه الأرض الظاهرة الزكية من فضل على العالم بأجمعه وقال انه من واجب الأدب ان لا يدخل احد في هذه الأرض وقد رزق شيئاً من المعرفة وأد في خط من الأضغاث ان لا يدخلها إلا مطأ الرأس شاشاً متراضعاً، غاض البصر لاجلها بثناء الله لما من الله عليه من فضل حين خرج من هذه البقعة المباركة من الحسينين للبشرية جمعاء.

وكان فضيلة الشيخ محمد محمود الصقران قد قدم سماحة المحثي به بكتابة ضافية اشتمل فيها على جهاد المحثي به للدين وشرح دعوة الإسلام بأسلوبه الخطابي الرائع.

وقال ان اخطر فتنة يجب الاهتمام بها هي العمل على ايجاد القيادات الصالحة في مجالات التربية والتعليم لان الخير العميم او شر المدرس انما ينتفع من كرم المدرسة او مدرج الجماعة وليس معنى هذا ان الإسلام لا يواجه مشاكل أخرى بل هناك مشاكل تواجه هذا الدين في كل مكان لكن حل هذه المشاكل متروك في جنة الأولى على مشكئنا التي بها الإسلام داخل مدارنا وجمالنا في جميع أنحاء العالم الإسلامي (التحرير)

تتممة ص ٢ (انشاء رابطة)

موضوعات اسلامية على مستوى عال وتنتشر وتوزع بين المسلمين في العالم.

وقد شكل المؤتمر لجنة عاملة تشرف على الرابطة الإسلامية وتقوم بتوجيهها وهي تشتمل على اعضاء من السعودية والجزائر والعراق وسوريا والأردن والباكستان والهند وغيرها (٢١ عضواً)

كما أعلن الملك سعود بتمتع مليوني ريال لتفقات الرابطة يؤد بها كل عام (التحرير)

البعث الإسلامي

مجلة عربية إسلامية شهرية

رئيس التحرير
محمد الحسني

العنوان

دار العلوم ندوة العلماء
لكهنؤ (الهند)

الإشتراك السنوي

٥ روبيات (في الهند)
٢٠ روبيات (في الخارج بالجو)

إلى المشتركين

نرجو من المشتركين الذين لم يبدوا اشتراكهم بعد، ان يبادروا في تسديدها - بالتحرير

بند روزة "الرائد" كهنؤ

كليت ووجر تفصيلات كمتعلق بارتطالاقا ونشر ايات كالمطلوب بيان
FORM TV SEERool S
(١) مقام اشاعت ... كهنؤ
(٢) نفق اشاعت ... بند روزة
(٣) بنتر، بيلشر، ايثير ... قويمت ... بند سالي
(٤) برو پرتتر ... اتاوى العربى (ندوة العلماء)
(٥) بنتر ... دار العلوم ندوة العلماء، بادشاہ پبلش كهنؤ
بس (محمد راج حسني ندوي) بديري تحرير هذا الخالان كنامول كهنؤ، بيلش كهنؤ
بسر علم واعتماد كى كهنؤ كهنؤ - بنتر، بيلشر (محمد راج حسني ندوي)



الندوة العربية دار العلوم ندوة العلماء
العددان ٢٣، ٢٤ السنة الثالثة، مايو و يونيو ١٩٦٢ م

العنوان
صحيفة الرائد
دار العلوم ندوة العلماء لكهنؤ
D-U. NADWA LUCKNOW

الإسلام فوق العصبيات

بمن سماحة الأستاذ السيد أبي الحسن علي الحسيني الندوي

ننشر هنا النص الكامل لحديث الأستاذ الجليل في المؤتمر الإسلامي الكبير الذي عقد في مكة المكرمة عقب الحج وقد نشرنا ملخصه في العدد السابق وعدامنا اثنا عشر كاملاً في عدوات وقد نال الحديث من السمعين كل إعجاب وقد بين أول قرار من قرارات المؤتمر على مغزى هذا الحديث "التحرير

بين اعضاء الاسرة الانسانية
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .. أما بعد
فانه بحلول ويسعدني ان اتحدث عن موضوع الاخوة الإسلامية فوق العصبيات في مكان انطلقت منه هذه الفكرة المقدمة وهذه الثورة التي غيرت مجرى التاريخ وتراى أيام تردى فيها بهذا المبدأ فعلا طوره من هذا المكان الذي يجتمع فيه، سمع الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأعلى صوته (ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتغلبها بالآباء الا كلكم من آدم و آدام من نزل الانفل العربي على عبي واللعجبى على عربى الا المتقوى، بأنما الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى و جعلناكم شعربا و قبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم . لقد كان من أعظم ما اتعن الإسلام به الإنسانية الأخوة التي تقوم على أساس العقيدة والفضيلة والكفاية والكفاح تجعها كلمة التقوى فكان تمساجد في تاريخ الإنسانية لقد كانت الجامعات والاخرات تقزم في الزمن القديم ولا تزال - على أساس السلالة والسنن، الوطن، اللون، والحرفة، المتاعمة واللغات وتتم كل ما عبر التاريخ، ولا نعلم اعظم من من ذلك فكانت قلوب من حديد لامرونة فيها وكانت جدرانها تحول

والرهن الخاص أفضل من وطن و أبناء قرية أفضل من أبناء بلد و أبناء بلد احب من أبناء مديرية و أبناء مديرية اعز من أبناء ولاية وهذا كله ما يسوغه منطق الوطنية، وتقوى به فلسفة تقديس السلالة او تسيجيد الوطن ولون اذا خف في السواد كان افضل من لون قاسم وأسود حالك أرسود واذا اعرق في الحلكة كان أفضل و أول من سواد يشبه الشجرة و ابناء الجد الخناس أفضل من ابناء الجد الثامن والذهليون والتاطقون بلقهم اكرم من بنى طم وبتوجد شمس أفضل من بنى عبد الدار وبنو محزون احن بالبيادة من بنى شميم والكمل حجة تعتمد على المآثر والروايات وعلى فلسفة فضل الدم واصالة النسب وحسن الأرومة وطيب الاعراق وقصاحة الهجات وهكذا كل حرب على صاحب يعامله معاملة العدو البقيع و الاجنبى الغريب واصبح من العبير الشاق ازالة هذه الحواجز وجمع هذه الالوية كلها تحت لواء واحد فضلا عن الجامعة الإنسانية التي لم يكن للانسان القديم ان يحلم بها أو يفكر فيها وأصبح الانسان بأنا من مستقبله لا يفكر في افضل من ما هو فيه، لا يسمح المنجم الهندي ودستوره الذي وضعه الكهننة ورجال الدين

ان ينتقل الانسان من حرفة إلى حرة أو من طبقة إلى طبقة ولا يسمح القانون الا براق ينتقل انسان في الامبراطورية الاثرية من مجتمع إلى مجتمع آخر و مستوى إلى مستوى آخر، وليست لكفايات والمواهب والكفاح في سبيل عقيدة وفضيلة هي القنطرة التي يصل بها الانسان إلى السعادة بل هي نظيرة الأوداد وتطرقة الدم واللون والنسب التي تصل بالانسان إلى السعادة، وليست في الحقيقة تناظر وجسود يتدرج عليها الانسان إلى الرقى والسعادة والتفوق بل هي رافعات تحمل الانسان من الخسيس إلى السمو مرة واحدة لا تدخل فيها الارادة ولا ليعيه فائضا ذلك في الانسان اليأس وانذاره وعطلة ذلك قواه واخمد همته وجسد ترجمته واخمد فيه جذوة الذكاء والولوج والتنافس الذي يرجع اليه الفضل في اشتغال المواهب والانتاج في كل فن من الفنون وفي كل جانب من جوانب الحياة فتمصيره معلوم محترم وحوله خط محدود مرسوم لا يتجاوز ولا يتخطاه مهما أوق من النبوغ ومهما كلف من اخلاق وفواضل، ومهما كلف في سبيل المجد فابن طبقة هوابن طبقة وصاحب حرفة هو صاحب حرفة والأسود هو الأسود والأبيض هو الأبيض، وبها هل بنى ربيعة اكرم من عالم بنى تغلب وتكلم في بنى ذويب أفضل من الجواد في بنى أسد فكلها حظوظ وجدود وجاءت ولغدت من آباء وجدود

جاء الإسلام وضرب هذا الأساس الذي قام عليه المجتمع الجاهلي الزائف ضربه القاضية الحاسمة المعروفة في التاريخ فنقد هذا الأساس وأسس مجتمعا جديدا على أساس الإيمان والعقيدة وعلى أساس الصلاح، والفضيلة وعلى أساس الكرامة الإنسانية وبجدارة الانذار التي لم يفكر فيها أو يفكر فيها الناس الا بربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبك منهما رجالا عاكفرا وانما الله الذي تاء لان به و (البصحة على ص ٥٥)